

# 01 يا من تتعلق بغير الله! اعرض قلبك على هذه الآية

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله م بنا ان الدعاء نوعان يا اخ احمد ما هما دعاء المسألة ودعاء العبادة والايات في القرآن بعضها يظهر فيه دعاء العبادة وبعضها يظهر في دعاء - 00:00:00

ولكن بين النوعين فدعاء العبادة يستلزم ودعاء المسألة يتضمن اذا اي دليل يأتي فيه الدعاء وصالح النوعين جميعا اريد الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:00:21

الدعاء اذا وجه المشركين فالغالب ان يراد به دعاء ماذا لكنه يستلزم ماذا ولا بد لابد ان يدعوه اريد الذين زعمتم ان تأملوا هذه الآية يا اخوان. اية عظيمة قال الشيخ فيها - 00:00:44

قال بعض اهل العلم هي تقطع عروق شجرة الشرك من القلب من يتدبرها لا يبقى في قلبه تعلق باحد من البشر كائنا من كان الناس باناس لا يقرأون تدبرون كتاب الله ولا يعقلونه - 00:01:05

وان قرأوه فلديهم عقائد سابقة يعرضون كتاب الله عليها. فما وافقها اخذوا وما خالفها ولهذا مشائخنا دائما يقولون لابد للانسان ان يستدل قبل من يعتقد انه يحكم حكم تبحر عن الدليل - 00:01:25

تأملوا يا اخواني هذا التدرج بدأ من الاعلى الى الادنى. في مراتب اربع اريد الذين زعمتم من دون الله الذين اثم موصول يدل على ماذا العريش يا اخوان العموم. العموم - 00:01:51

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض مثقال ذرة لا يملكونها يكفي هذا طيب هات الثانية نزول شوي وما لهم فيهما من شرك ما لهم في مثقال ذرة في السماء والارض - 00:02:18

من شرك يكفي هذا لا بل وما هو اقل من ذلك وما له منهم من ظهير الظهير المعين والوزير وما اشبه ذلك لا يعينون الله عز وجل في شيء ملكوت السماوات والارض ولا حتى مثقال ذرة - 00:02:40

فاذا هم لا يملكون الشيء استقلالاً ولا مشاركة ولا ايش احسنت طيب انتهى الامر لا بال وما هو اقل حتى من الاعانة ولا تنفع الشفاعة عنده يعني لا يشفعون عند الله عز وجل باي شيء - 00:03:04

باذن الله اذا ماذا بقي لهم يضيف مرتبة خامسة حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني حتى وهم لا يملكون شفاعته اذا سمعوا الحق سبحانه وبجمده حصل لهم من الفزع ما - 00:03:32

ما حصل فكيف اذا يتعلق بهم وكيف تطلب منهم الشفاعة وهم لا يملكون استقلالاً ولا يشاركون ولا يعينون ولا يشفعون الا بماذا الا باذن الله عز وجل وهذه الآية يجب على كل من لديه شبهة - 00:03:55

او تردد في هذا الامر ان يعرض قلبه عليها وينظر في حال هؤلاء الذين يتعلق بهم والذي قد يصل الامر احيانا الى ان يعتقدوا فيهم انهم يتصرفون في ماذا وان كل ذرة على وجه الارض - 00:04:20

عياذا بالله يا اخواني تفطرها صريح كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى هو صريح العقل السليم ان تعتقد في انسان من البشر ان يتصرف في الكون - 00:04:42

لا اله الا الله هذا امر زاد فيه هؤلاء على ما كان عليه في الجاهلية فان الله تعالى قال قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي اكملوا - 00:05:07

لا باقي ومن يدبر الامر فسيكون من الله يعتقدون ان الالهة تدبر امر ولا ترزق ولا هؤلاء يقولون ان من يعظموهم ومن يتصرفون في

الكون هذا على كل حال من الخلل الذي وقع في الامة - [00:05:33](#)

بسبب تهاون يا اخواني الوسائل التعاون في الوسائل جر الى هذه الموبيقات الكبار حتى التوسل بالذوات هادي مسألة محرمة تسهلوا فيها وتهاونوا الاشخاص الله بهم ثم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

الصلاة في المقبرة كما خرج في صحيح مسلم نهى ان يقعد على القبر لماذا نهى عن الصلاة في المقبرة يعني المقبرة نجسة والمؤمن لا ينجس حيا كيف وهو في لحدده وقد دفن - [00:06:43](#)

فلما حصل الدعاء عند القبور توصلا بهم هذا الامر الى دعاء مع الله عز وجل المقصود ان هذه الاية اية عظيمة يا اخوان وكما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في الايام يمكن - [00:07:13](#)

من تدبر القرآن طالبا تبين له كل من تدبر كتاب الله وهو يريد الهدى لابد ان يتضح له في فوات واحدة تكون سبب في اسلام انسان والانسان يقرأ القرآن في هذه المسائل - [00:07:36](#)

فاذا حسنت النيات وصفت المقاصد يسر الله للانسان الخير والوصول الى طريق الحق - [00:08:10](#)